

# العدو الأول و الأعظم للحسنات .. " معاصي السر " .. #محاضرة .. د . حازم شومان

حازم شومان

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين جزاه الله خيرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لله وكفى وصابتا وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وببيدك الخير كله. واليك يرجع الامر كله - 00:00:00

لبيك يا ربنا وعليك والخير كله في يديك. والشر ليس اليك نحن بك واليك. تبارك وتعالى نستغفرك ونتوب اليك اللهم صلي على طبيب قلوبنا وحبیب قلوبنا محمد صلى الله عليه وسلم ثم اما بعد - 00:00:40  
يعني لو عايزين فرق حسابكم دلوقتي قبل ايه؟ ولكن يعني جزاك الله خيرا يعني جاي يستدعى منه يعني فطبعنا مشايخنا لهم حظ علينا وما ينفعش ان احنا نقصر فاضطريت ان انا اسافر سريعا واجي في الطريق. اللهم لك الحمد يا ابني. اللهم لك الحمد. والواحد راجع طبعا طريق الزحمة. والواحد وصل متأخر. لما يبقى - 00:01:00

الدنيا ايا ما كان ووصلت متأخر مش مشكلة ملحوقة مش قضية ولكن لو اتاخرت في الطريق لربنا سبحانه وتعالى تعمل ايه؟ لو انت واثق لربنا قبل ما تلحق توصل اجلك به هتعمل ايه؟ واما من جاءك يسعى جاي ملهوف جاي يبجري على النبي عليه الصلاة والسلام وهو يخشى - 00:01:30

خايف انه ما يلحقش يوصل لربنا. خايف انه بعد ما عايز طريق ربنا وربنا فتح له بابه انه يرجع تاني وما يكملش في الطريق. خايف فربنا ما يقبلوش. خائف ان ربنا ما يفتحش عليه. خايف ان المشاعر الايمانية اللي في قلبه تروح من قلبه بعد ما سجن التاني. وقلبه يتقلب - 00:01:50

خائف هي دي هموم الانسان المؤمن. لو انت رايح مشوار من مشاوير الدنيا وتوهت في المشوار. هتتأخر مع انك انت تهت دلوقتي مش مشكلة برضو ملحوقة ولكن لو تهت في الطريق لربنا هتعمل ايه؟ لو تهت وانت رايح في الطريق لربنا. لو رايح لطبيب من اطباء الدنيا وجهد ايه القضية؟ ايه اللي هيحصل؟ لو - 00:02:10

مصلحة من مصالح كل وجوه. ولكن لو رايح في الطريق الى الله وتوهت هيحصل ايه؟ اخواني في الله. اخواني في الله الجنة عايزة انسان مراكز. الجنة عايزة واحد عايش بقلبه معازة واما من جاءك يسعى يسعى يعني كل جوارحه في اتجاه واحد وكل هم قلبه - 00:02:30

انت هم قلبك ايه؟ كل هم قلبك انك توصل لربنا. كل هم قلبك انك انت لما وتلقى الله سبحانه وتعالى ساعة العرض على الله ربنا يدبك كتابة يمينك انت همك ايه؟ همك واحد ولا متشاعر؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من - 00:02:50  
جعل الهموم هما واحدا ما كانش في قلبه درهم واحد. ما فكرش غير في حاجة واحدة. ما عاش غير عشان هدف واحد اللي هو ايه يا رسول الله عليه الصلاة والسلام من جعل الهموم هما واحدا هم المعاد. اللحظة اللي هيوقف فيها بين ايدين ربنا. كفاه الله سائر همومه - 00:03:10

ومن تشعبت به الدنيا فضل يجري وراء الدنيا في كل صحراء وفي كل جبل وفي كل مكان. لا يبالي له في اي اوديتها. هات كنت بتدبر النهاردة بقول الله سبحانه وتعالى في صلاة الظهر يعني الواحد قرأ سورة لقول الله يوم يفر المرء من اخيه فقلت سبحان الله ربنا -

يوم يهرب المرء من اخيه. اشمعنى القرآن؟ ايه الفرق بين الفرار والغرق؟ الهرم لما يكون سجين عايز يهرب. يقول لك انا هعمل خطة هروب. انا هموت الفلاني واستخبي من المكان الفلاني واقعد مستخبي المدة الفلانية لغاية ما يزن انها رزق وبعد كده اطلع من المكان

الفلاني في - 00:03:50

خطة هروب الله انفراد ايه؟ الفرار لما يبقى الخطأ رهيب. وسريع ويا تلحق يا ما تلحقشي يبقى ما فيش انت بتعمل ايه؟ معسل الانسان بيفكر وهو بيجري في اي اتجاه. ما عادش الانسان بيفكر هو بيفر باي طريقة. ما عدش الانسان بيفكر في اي - 00:04:10 في حاجة ليه؟ لان الخبر رهيب ما عدش فيه وقت فرارة من الاسد. هو اسد لما يجي يكتب عليك هتفكر في خطة هروب وخطة اختباء الخطر اعظم من كده. يوم يفر الله لاختيه. وامه وابيه. وصاحبته وبنيه. احبابي في الدنيا. اهو خطر. ليه؟ لان دول - 00:04:30 كان عندهم معاصي ولا واحد واقف في ارض الميعاد ربنا يعافينا ويعافي المسلمين جميعا. واحد واقف باطل المعاد جايين يقولوا له ادينا من حسناتك اديكم من حسنات ده طول معهم معاصي. انا عايزكم تفهموا من كلمة يوم يفر المرء. خطورة المعصية قد ايه؟ العاصي يوم القيامة عامل زي - 00:04:50

الانسان الموهوب اللي هيكفر وباء عامل زي الانسان اللي كله مرعوب انه يقرب منه. او يبص له او يشوفه ولا يسأل حبيب حميما. لو مين شاف حبيبه احب الناس اليه؟ بيسحب على وجهه للنار ولا يعمل شايغه ليه؟ كل مرعوب من العاصي يوم يفر كان العاصي ده خطر - 00:05:10

حتى لو امك حتى لو ابوك حتى لو اخوك حتى لو مراتك حتى لو ابنك حتى لو بنتك حتى مهما كان قريبك. العصر ده خطر رهيب والكل عايز يفر باي طريقة والكل من كتر الرعب والفزع بين العصاة والمعصية واثار المعصية عايز - 00:05:30 وخلاص صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انه ذهب قائمة من بني اسرائيل شوية مجموعة من الناس الصالحين اللي في بني اسرائيل ذهبت الى مقبرة من مقابرهم. فقالوا لو ان الله احيا لنا ميتا ففسأله عن - 00:05:50 اه لو واحد لو واحد من نداءه تنزل ملائكة الموت وجذب الروح من كل عجل وعصب. اه لو واحد من اللي شاف ملك الموت وهو بينفج روحه من جسده؟ اه لو واحد من اللي شاف اللي بعد الموت اهو لو واحد من اللي نزل التراب ودفنهم بالليل - 00:06:10 لو ان الله احيا لنا ميتا. ليه؟ ففسأله عن الموت. الموت ده طعمه ايه؟ الموت ده سهل ولا صعب؟ الموت ده ايه اده ايه شكل القلم بتاعه وايه قوة الالم بتاعه لو ان الله احيا لنا ميتا فنزله عن الموت فقوموا او هلموا - 00:06:30

صلي ركعتين هيصلي ركعتين ليه؟ عشان يتوسلوا الى الله ان ربنا يحييهم ميت. عندكم يقين ان بركتين ربنا يحيي ميت؟ يا الهي. اللي يقول ان بركتين ربنا يفرج في مباراة حياتهم. اللي ما عندوش يقين ان الركعتين ربنا ييسر له رزقه. اللي ما عندهاش يقين ان الركعتين ربنا يديها الذرية - 00:06:50

اللي ما عندوش يقين ان الركعتين ربنا يغير له كل شيء في حياته. اللي ما عندوش يقين. فهلما بنا نصلي ركعتين. فبينما هم كذلك وهم عن التوجه لربنا والتضرع لربنا والتوجه لرأسه من بين الابواب. قلت لكم الحديث صحيح؟ صحيح -

00:07:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تعالى اني لكم رسول مجيد. اي انسان يبيلغ عن الله لابد ان يكون امينه للامانة كل الاحاديث اللي الواحد بيقلها من الامانة اللي لما يتقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبقى الواحد محقق الحديث بتاعه. ده الامانة وده المنهج بتاعنا وده الدين بتاعنا - 00:07:30

فقام رجل برأسه من بين الامواج وبين عينيه افضل السجود بين عينيه اثر السجود يعني الرجل داخل صالة كان بيعبد قال اني اني قد مت منذ مائة عام ما ذهبت حرارة الموت عني حتى - 00:07:50

الان انا بقى لي مية سنة ميت. حرامك الموت بقى لها مية سنة لسه رايح دلوقتي. تخيل لي اذا كان الموت فضلت ميت سنة ومال الموت ده صغيره قد ايه؟ حد فينا فكر ايه الحاجات اللي بتخفف ولا تموت؟ حد فينا لما جه يقع في معصية خان؟ احسن في كل

أقفل المعاصي حد فينا خاف لما حب الدنيا يستر قلبه. اللي من اهم اسبابه شدة خروج الروح. تعلق الرب جسد لان الانسان ده بيحب

الدنيا. حد فينا فكر بالطريقة ديت؟ حد فينا فكر في اللحظة دهيت؟ مائة سنة. ده الانسان لما بيخدع نفسه بيفضل - 00:08:30

تعبان ومتألم يومين ثلاثة. لما بيعمل عمليات جراحية بيفضل متألم اسبوعين ثلاثة. ايه الالم اللي يخلي انسان متألم مية سنة مية سنة

اذا كان كل دي توابع الموت امال ايه هو الموت نفسه؟ اذا كان كل ده ما بعد الموت امال ايه هو الموت نفسه الاخواني - 00:08:50

قال ادعوا ربكم يعيدني كما كنت. يعني ان هو يقول مرة ثانية لانه مش قادر يتصور ان هو ممكن يطوق الموت مرة اخرى. اخواني

في الله يوم تذبج الامة يوم تزف كل امة ساعة الكفو ساعة ما كل انسان لا مش كل انسان ده كل امة يعني مش في - 00:09:10

ولا امة الكل يعني ايه؟ يعني ستة مليار اللي هي الارض والمليارات اللي لسه هتيجي والمليارات اللي راحت. والعصور الغابرة لما وفي

كل ويستركله على ركبهم ويتوسل الكل ويتضرعوا الى الله. قال تعالى وترى وترى كل امة - 00:09:30

لكن كل امة مش كل انسان ولا ولا مليون واحد ولا مليار واحد. كل امة جافية. تخيل لو مية الف واحد في مدرجاتكم يصرخوا مشهد

مزة طب تخيل لو مليون واحدة واهل الارض كلهم كل واحد فيهم - 00:09:50

ما بالك بقى بالمليارات بتاعت البشرية كلها. وترى كل امة جاتية الكل في مشهد واحد حاجة فوق احتمال اعصاب اي انسان في ارض

المحشر. كل امة تدعى الى كتابها. كل امة تدعى الى كتابها الاول - 00:10:10

الكتاب ذكر في الايات. اليوم كل يوم ما كنتم تعملون. هذا كتابنا الله وهذا كتابنا ده كتاب ثاني اهو هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا

كنا نستنسخ ما كنتم تعملون - 00:10:30

ايه الفرق بين الكتاب الاول والكتاب الثاني؟ كل امة تدعى عليها كتابها لغة اللغة بالنسبة لنا احنا المصحف بالنسبة لليهود التوراة اللي

انزلت على بالنسبة للنصارى وبالنسبة لارباح سيدنا ابراهيم كل امة بتقول عن الكتاب اللي ربنا نزلها من فوق سبع سماوات. كل امة

بتدعى - 00:10:50

مش ده المصحف بتاعك؟ ايوه. مش ده الكتاب بتاعك؟ ايوه. طب والكتاب الثاني؟ هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق. ده مش اخبار

ايه؟ ده كتاب عملك. ده كتاب العمل اللي انت عملته. طب وايه يعني؟ يعني يعني ايه الكتاب ده حصل ده؟ لان الوقت كتاب اعماله -

00:11:10

هيتصحح على كتاب الشرع يذلك. لان الوقت كتاب اعمالك هيتصحح على المصحف اي اية. الاية دي انت طبقتها ودي خالفتها

والحدود دي انتهزتها. تخيل اية اية بتتحاسب عليها هتعمل ايه؟ هي دي اللحظة اللي كل البشرية - 00:11:30

وكله ما حدش قدر يتحمل هذا الحساب فكر يعني ايه حساب؟ مين منا فكر يعني ايه موت؟ مين منا فكر يعني ايه لقاء الله سبحانه

وتعالى؟ مين اللي فكر في هذا الرب يا اخواني - 00:11:50

اريد ان اعرض لقضية وقت الاهمية في نفس الليلة. بقضية من اخطر ما تكون. اخطر نوع من انواع المعاصي اللي الناس بتقع فيه.

ايه اكثر نوع من انواع المعاصي؟ الزنا والعياذ بالله لا امال ايه؟ السرقة ده فيه - 00:12:10

كمان اكثر كمان ايه؟ انت بتتكلم في ايه؟ في حد اخطر الكباب؟ اقدر كمان ايه؟ كل دي فيما هو اكثر منها. ايه اللي اكثر منها؟ قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الفين يعني ما الاقيش اوعى حد منكم يعرف نفسه يضرب ده يوم القيامة وكل واحد يتكلم الموقف

ده دلوقتي - 00:12:30

لا انفين احكم يأتي يوم القيامة. وفي رواية لاعلمن اقواما لابي. لاعلمن اقوام. لا الفين يوم القيامة بحسنات امثال جبال تهامة بيضاء.

تهامة ايه رأيك بقى؟ والجبال بتاعتها ضخمة جدا وكمان - 00:12:50

يعني حسنات زي الفل. يعني حاجة حسنات منورة كده في وقت المحشر. يجي لك جبال ده يتخيل بقى الجبال اللي بتتشال ده عشان

تتحضر صحيفة الحسنات. وصاحبنا واقف مبهور. كل دي حسنات الواحد عملها. كل دي في كفة حسناتي. والناس كلها في ارض البحر

- 00:13:10

ده مين مين الوالي ده اللي عمل كل الجبال دهيه. مين الوالي ده اللي عمل كل الحسنات دهيه؟ مين اللي اجتهد كل اللي اجتهد لاحدكم يأتي يوم القيامة بحسنات الامثال جبل تهامة بيضاء. وبعدين يا رسول الله بعد ما هو انبهر وقال - [00:13:30](#) من اهل الجنة بعد ما كفت الحسنات طبق وشوية السيئات القليلة. اللي في كفة السيئات ما عدش لها قيمة ولا ردم. بعد ما كل الناس انتهت الوالي ده وبعدين يا رسول الله فيجعلها الله هباء منثورا. يا نهار ابيض - [00:13:50](#) تنتسف تبقى تراب تبقى رماد في لحظة تنفجر في لحظة يزهر العاصفير راح فين؟ في لحظة في لحظة الناس كلها يتفضح قدامها. ايه ده! كان بيعمل ايه يا رسول الله - [00:14:10](#) لا نكون منهم ونحن لا ندري. شف الكلمة بتاعة سيدنا سليمان احسن نكون بيموتوا يا رسول الله. مين فينا بيفكر الكلمة دي كل ده يسمع حديس من احاديث رسول الله - [00:14:30](#) صلى الله عليه وسلم. مين فينا بيفكر الكلمة دي كل ما يقرأ او يسمع اية من آيات جهنم او حديس. من احاديث القيامة. مين فينا بيفكر في الصلاة؟ كن انا. احسن - [00:14:40](#) احسن يكون الزوجة كده في صحيفتي. احسن يكون اللي بيعظموا في قبورهم دول في ناس بتعذب على الزوبة اللي عملتها واتكتبت علي ولسه ما شوفتش من نفق مين فينا بيتعامل مع الاخرة قلت لكم يا اخواني النجاح عايز يروح المراكز الجنة عايزة واحد مراكز - [00:14:50](#) الجنة عايزة واحد صاحي صاحي قلبه صاحي ودماغه صاحية وجوارحه نشيطة على طول. الجنة عايزة واحد فايق مش عايزة واحد قلبه متقطع ميت حته لاجزين احدكم يأتي يوم القيامة بحسنات - [00:15:10](#) بيضاء فيجعلها الله هباء موفورا. يا رسول الله صدق الله جميل النبي عليه الصلاة والسلام نطلب منكم ورحمة بدر. قال قم من جلدتكم ويتكلمون بالسنتكم. شف بقى الجنة دي. ويأخذون من - [00:15:30](#) اي ما تأخذون يا الهي بطول انت من؟ ده احنا ركبنا اللي في المسجد دلوقتي وقلنا كم واحد بيتوب ليه؟ مش ارفع العشر اللي في المسجد يا جماعة. ولو ركع عشري اللي في المسجد اليوم هنقول ده البلد دي بلد قوامين يا اخواننا. يعني ده كمان كان في الدنيا من الخلاصة. طب وبعدين يا رسول - [00:15:50](#) الله! ده كل ده حسنات! وبعدين! ولكنهم كانوا اذا خلوا بمحارم الله انتهك معاصي السر يا اخواني. معصية السر يا اخواني. الناس قالوا في الحديث ده قالوا طب ايه؟ دول بيعملوا ايه؟ الناس دي كانت منظمة - [00:16:10](#) مراهرة ما كانتش قامت ليه؟ هو حد شافه في الكلية وماتوا ليه؟ دول ناس كانوا بيعملوا معاصي سر؟ طب وبعدين؟ طب ما احنا كلنا بنعمل معاصي سر الحكومة فين؟ هو فين وقت واحد في عصر الشهوات؟ في عصر الفجور اللي ما حصلش في وجه الارض زيه غير في الاوقات اللي ربنا خسف بها الارض في اهلها - [00:16:30](#) في عصر التفاخر والزينة. في عصر الشبهات. في عصر الفتن. هو من في عصر الفتن اللي ما بيقولوش معصية سر؟ هو مين صغير ولا ولا شاب ولا رجل ولا طاعة. اللي ما لوش معصية بيعق فيها كل شوية. مين؟ ايه الفرق؟ مين دول؟ مين دول يا جماعة؟ دول اللي كانوا لما بيقفوا - [00:16:50](#) مهما تعوضك ما احنا بنعمل تراب هتعوضها. ما كانش بيقف مع نفسه بعد كل معصية ويكون منها. يعني ايه؟ يعني معصية من اعظم ما تكون. معصية السر دي في الحديث اللي احنا قلناه بتؤدي الى فضيحة الاخرة. طب والجوار دي ايه - [00:17:10](#) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة ان فيما يرى للناس حتى لا يكون بينه وبينها الا الصراع خلاص يوم ساعة - [00:17:30](#) وان كنتم يدخل الجنة. فيعمل بعدد اهل النار فيدخلها. يعني ايه؟ يعني وهو قدام الناس وهو قدام الناس شديد اول ما يبقى لوحده نار قادر يقع في المعاصي يقع في المعاصي فعاش حياته له شخصيتين. شخصية قدام الناس ان هو - [00:17:50](#) والملتزم اللي جوة الانسان الكويس. والشخصية الواحدة قاعد يقع في المعاصي. لما جه الموت غلب عليه معاصي السجن. فانت الى

فافتضح في الدنيا والعياذ بالله. يعني فضيحة دنيا والحديس اللي قبله فضيحة اخرة. ليه؟ لان كان بيعصي هذه المعاصي -

[00:18:10](#)

السري يا اخواني فمعصية السر كشفت في العلن والعياذ بالله. يا جماعة احنا عايزين نوصل النهاردة مهم جدا. عايزين نوصل المبدأ ان الكساء من جنس العمل. عايزين نوصل ان كل حاجة هتعملها او عوا حد يظن ان في معصية بتتعمل مش هتنزل عقوبتها في الدنيا قبل الاخرة. يا اخواني ده كلام - [00:18:30](#)

تمام خلاصة الشرع اللي يفهم كده يبقى فيه جزء عظيم من شر ربنا. او عوا حد يظن ان فيه طاعة طاعة ذكر صلاة اقوياء دعوة علم. او عى حد يفتكر ان في طاعة عملتها في الدنيا. ومش هتلاقي ثوابها في الدنيا - [00:18:50](#)

يا اخواني الجزاء من جنس العمل. الجزاء من جنس العمل. يعني كل حاجة الانسان بيعملها هياخد كذا. مية في الدنيا قبل الاخرة. الله اكبر الله اكبر الحمد لله وكفى والسلام على عباده الذين اصطفى ثم اما بعد فسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بعد الاذان قبل ان تقول اللهم رب هذه الدعوة التامة ان - [00:19:10](#)

صلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم اولاً. ان تصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اولاً يعني يا اخوانا ما نستعثرش وما نستهلش باهل سنة هذه سنة يعني وانا بصلي وقت المغرب فجيت في في التحيات الاخرانية فعايز اقعد بقى قاعد في التشهد الاخير بقى القاعدة بتاعت فرض غير فقلت يعني ايه - [00:19:50](#)

وبعد كده اذكرك ان رفعة الايد في الصلاة في قطر عن عقبة ابن عامر رواه الامام احمد رفعت الى من تقول الله اكبر وترفع ايدك كده بس. الله اكبر ده نازل من الركوع وترفع ايدك كده بس. رفعة الايد بعشرة حسنات. قلت لو كل سورة بعشر حسنات ضيعناها. احنا ضيعنا ظروف الحسنات في اليوم - [00:20:10](#)

ما تستهنش باي سنة ابداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فبعد اذان قبل انك انت تقول اللهم رب هذه دعوة التوبة ربما لم تصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخواني في الله كنا نتحدث عن اكثر سبب ممكن يدخل الصالحين النار. اخطر باب سبب - [00:20:30](#)

ممكن لو ناس واقعين في الدنيا تفاجئ ان هم يوم القيامة قبل النار اللي هو اللي هو معاصي السر. وكنت بقول لكم ان الجزاء من جنس العمل في الدنيا دايماً له قاعدة فاضل في بلد من البلاد الاسلامية. فكان بيت في الشارع بيتشقلب فواحد طلح مسدس عشان - [00:20:50](#)

طلح مسدس فجاي يضرب الثالث طلقة طلقة طاشر واحد وقعت عادي غلبان بيطلع راسه من المحل بتاعه نشوف فيه ايه قامت الطلقة جاية في رقبته جت في النخاع الشوكي ادت الى شلل رباعي. فواحد راح لهذا العالم بيقول له انت - [00:21:10](#)  
استغفر الله العظيم. الله! طب انت بتقول طب الراجل ده زنبه ايه؟ ده واحد خربان بيطلع راسه من المحل. الطلقة جت له جت من رباعي. الراجل هذا الرجل بيقول سبحان الله بعدها على طول. قابل واحد فيقول له ده كان في واحد سبحان الله العظيم. واحد كان مستأمن على مال اليتامى - [00:21:30](#)

وبعد ما خلاص المفروض فكان بارز الساعة تسعة بالليل في بينه وبين احد الناس الافاضل عشان يرجع للي جابوا فلوسهم. وما رضاش ببسأل هو مين؟ طلح هو الراجل اللي النهاردة مد رقبته - [00:21:50](#)

فشلوهم بالفار يا اخواني عايز اقول لكم ايه ربنا يعافي مرضى المسلمين طبعاً مش كل مريض يبقى عقول ذنوب ممكن رفع درجات ممكن واحد ربنا يريد انه يبقى من اهل الفردوس الاعلى. ممكن انسان طيب وطاهر وخالص - [00:22:10](#)

وربنا يريد ان يطهره اكثر بحيث انه يرزقه صحبة النبي في الجنة. ولكن المقصد انك انت اي انسان بيعصي ربنا سبحانه وتعالى لازم يعرف ان المعصية دي هياخد عقوبتها في الدنيا قبل الاخرة. طيب نعمل ايه؟ نعمل ايه؟ واحد بيعمل معصية سر واحد - [00:22:30](#)

واحد بيقول لك انا بحاول مع نفسي وارجع اقعد تاني وما اقدرش. اعمل ايه؟ واحد بيقول لك انا منتهى المعصية ما فيش حد يعرفه



في الدنيا ما فيش اي حد يعرفها ولا قادر اقول لك حاجة. ولما باقع فيها بحس ان انا محضر بحس ان انا منافق. باحس ان انا ما فيش اي عمل - [00:22:50](#)

بحس ان انا قدام الناس عامل نفسي كويس واقعد اقعد في المعصية ديت. بحس بقى خلاص انت بتعمل ايه؟ والشيطان بيمسك ويجري ويقعد يقول مش هتقدر انت ما انتاش هتقدر انت راجل كده اعمل ايه؟ هذه النوعية يا اخواني اللي ابتلي بمعصية من معاصي السر اللي ابتلي يعمل ايه - [00:23:10](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مؤمن من عبد. يعني ايه؟ يعني مية في المية. يعني احنا بنتكلم دلوقتي عن نسبة معاصي السر اللي هي اسمها في الامة يعني ايه؟ ما فيش حد ما بيعصيش ما من عبد مؤمن الا وله ذنب. ليه؟ عشان - [00:23:30](#)  
ربنا يعلم كل واحد مننا الانكسار لك. عشان يفضل كل واحد مننا لا يتكبر على الله. ما من عبد مؤمن الا وله ذنب. يعني الفريضة بعد الفين. كل شوية يحاول ويقوم ويقع فيه تاني. يجاهد نفسه يحاول يقوم ويقع فيه تاني. والرسول يقول - [00:23:50](#)  
العبد المؤمن يعني الرسول جاء لهم العبودية والايمان. يعني ده راجل مقامه عالي. يعني انسان ملتزم وكويس وبيقع برضه. لا يفارق حتى يفارق الدنيا. يعني هيفضل رسول الله يقع في المعاصي لغاية ما يموت. ليه يا رسول الله؟ ان المؤمن خلق مفتنا - [00:24:10](#)  
توابا. مفتح يعني لازم يقع. مفتر يعني لازم هتقع هتقع. لازم هيجي بقى اصل مش هتقدر ليه يا رسول الله عشان يفضل مكسور لله سبحانه وتعالى. عشان لما يطالع على معصية غيره ما يستحقرش غيره. عشان يعرف - [00:24:30](#)

ربنا في صدره ان المؤمن خلق مفدا للترابة يعني ايه توابا؟ اهي دي الكلمة بقى يا جماعة. ان توابك صورة مبالغة. يعني كل ما له هموم كل ما له هموم. كل ما له هم ما بيترددش. ابو طارق نام على سرير الموت. النبي عليه الصلاة والسلام بيحيى بيقول له قل لا اله الا الله - [00:24:50](#)

بيقول له على ملة عبدالمطلب اتردد شوية ضاع وهرب في قلب النار. ما فيش وقت غير فرضه. ما فيش وقت ان الواحد يقع ويحبط ويضيع عمره وعمال يقول تاني لا. كل ما تقع قم. مفاجأتك بس جواك. بيقع بس بيقوم. لو ولدت الف مرة في اليوم - [00:25:10](#)  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادب عبد الذنب واحد اتعاطفت عليه الشهوة حاول يجاهد نفسه ما قدرش حاول يمنع نفسه حاول يفكر ربنا هيقدر حاول يفكر عقوبة ربنا ما قدرش برضو يضيع في الزنب. فقال ايضا يا - [00:25:30](#)  
بسم الله قام على طول بعد الذنب اذنبت ذنبا انا واقف يا رب انا عملت معصية يا رب انا جايب لي بس ما قدرتش توقف يا رب. فقال الله علم ان له راء. يأخذ بالذنب ويغفر الذنب. غفرت لك - [00:25:50](#)

ثم مرت الايام. ورجعت شهوته. ورجع دواعي المعصية رجعت تاني. ورجع يجاب نفسه تاني. ورجع يحاول ورجع يحاول يمنع نفسه تاني. ورجع يحاول يذكر نفسه تاني ووقع تاني. ثم ادنى وذنبا وقع تاني - [00:26:10](#)  
قال ايضا ما هوبطش بقى يا عم ده كان المرة اللي فاتت قمت وتبت وبعد كده رجعت وقت تاني انت ما فكش فايده لا فضل كل ما يفسد يقوم. كل ما يذنب يتوب. فضل كل ما يقع يقوم. فقال ايضا اذنبت ذنبا - [00:26:30](#)  
فقال الله اعلم ان له رب يأخذ بالذنب ويغفر الذنب غفرت لك. ثم رجع رجعت تاني بعد فترة لقي الشكوى تايه. والمغريات تاني جاهد وحاول وتعب ووقع برضه عمل ايه؟ ما احبطش ما قالش انت واخدها لعبة لا. فاهم ان كل ما يقع هيقوم وهيتوب. فقال ايوه - [00:26:50](#)

انا الوقت تالت يا رب انا وقت عاشر يا رب. فقال الله وعلم ان له رب بالذنب ويغفر الذنب. اعمل ما شئت فقد غفرت لك. يعني ايه اعمل ما شئت؟ العلماء قال لك مش يعني اعصر - [00:27:20](#)

اي كل ما دمت كلما اذنبت تبت فقد غفرت لك. طول ما انت كده طول ما انت كل تقع من توب انت في رحمة الله سبحانه وتعالى. الله! يعني بتاع كانوا بيدخلوا بمحارم لن تركوها. كانت مشكلته انه لما بيقع في معاصي السر - [00:27:40](#)  
يستهيى ويستغفر ويقول لك ايه يعني ما فيش معاصي تعوض لا لا اوعى الاستغاثه في معصية السر تودي جهنم والعياذ بالله صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اسمه عبدالله رسول الله صلى الله عليه وسلم فجأة يعلن نسير العبد المدينة. ايه يا رسول الله؟

خارجين عشان نروح مكة - 00:28:00

اعمل ايه يا رسول الله؟ هنعتمر في مكة نعتمر يا رسول الله من حداثر شهر كانوا محاصرنا في غزوة الاحزاب. ده اللي هم انتحارية ده يا رسول الله تكون مقتول ما يقدرش يطلع من غير الف وخمسميت واحد. رغم ان المسلمين الاف. الف وخمسميت واحد يروحوا مع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:28:20

يوصل لك عند الحليبية. الرسول بيعث عليه الصلاة والسلام ابن عفان يتفاوض مع المشركين. عشان يدخلم يشاع عثمان قتل. يقف يقول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة الرضوان يبائع الف وخمسميت صحابي على ايه؟ على الموت اللي كل واحد هيموت هنا هو - 00:28:40

هيموت هنا هو في عصير المسلم اللي اتقتل سيدنا عثمان رضي الله عنه. مش الوقتي قلوب مسلمين بيتقتلوا على الشرق وما حدش فاهم حاجة اصول البيعة على المؤمن انهم يحصل الصلح يرجع النبي عليه الصلاة والسلام بعد عشرين يوم من الركوع يقرر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هياخد - 00:29:00

صحابة ويطلع يفتح خيبر خيبر هتطلع منين يا رسول الله بالالف وخمسمية واحد بس اللي كانوا معي في دايرة الرضوان. يا رسول الله ازاى بعشرة الاف يهودي. هتجاربهم بصوم اعمالهم ازاى؟ يا رسول الله ده خيبر دي متفوقة تصليحيا على المنطقة كلها زي اليهود الوقتي - 00:29:20

يا رسول الله تخير بمستوطنات حصينة. يا رسول الله عليه الصلاة والسلام بقوة بصرية كبيرة في الميزان العربية اكبر كورة في صبية. يا رسول الله ازاى؟ بالف وخمسمية واحد ويقرر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان الالف وخمسميت واحد دول اللي يطلعوا الالف وخمسمية كلهم الصحابي - 00:29:40

عليه عبدالله قيل عبدالله ابن نعيمان يطلعوا ويروحوا خيبر. اول حصن يفضلوا خمستاشر يوم يفتحوا فيه. لغاية ما قتل وساب المسلمين يخلص يتفتح الحزن يدخلهم ويدوروا على الاكل ما يلاقوش خير. كل الاكل يتحط في الحصن اللي بعده. ينطلق على الحصن اللي بعده - 00:30:00

لو ما اتفتحش فوراً هتحصل مجاعة المسلمين. ما كانوش متوقعين ان المعركة هتفضل كل ده. يدخلوا على الحصن اللي بعده بعد ثلاث ايام افرح انا عايزك تتخيل ان دلوقتى بلد بتتفتح قدام المسلمين. عايزك تتخيل ان الالف وخمسمية مسلم كلهم داخلين. ده في يومين باسلحة - 00:30:20

فلوس وده تخيل المنزر في وسط كل ده عبدالله بن نعيم الصحابي اللي خرج الرضوان الصحابي اللي بايع الرسول على الموت تحت الشجرة. الصحابي اللي خرج ليه؟ الحديبية مع النبي عليه الصلاة والسلام. لما كل الناس - 00:30:40

الا صحابة رسول الله الكفار رضي الله عنهم جميعاً. الصحابي اللي خرج لغزوة خيبر وهو عارف فرق التسبيح ابو اللي دخل مجاعة بعد فتح الحصن الاول. عشان عشان الجهاد في سبيل الله يفاجأ وهو بيجمع خزائن انه - 00:31:00

للخمر قدامه للخمر ما حدش هيكفى غيره. ما حدش هيكفر المعصية دي كان بيوقع فيها قبل كده. المعصية دي لسه بتجري انا عايزك تتخيل اخ ملتزم اخ صالح مش مجاهد بقى وهو وسط الدين ووسط الالتزام يقع في معصية السر. عبدالله - 00:31:20

ما حدش شايفه يعمل ايه؟ يمد ايده وسط غزوة خيبر. وسط الجهاد ويمسك كأس الخمر ويشرب الخمر. يا نهار ابيض ايه ده يا اخوانا؟ ايه ده؟ انا عايز اقول لكل واحد وقع في معصية سر انك انت اوعى تطلب اي - 00:31:40

ايوة فضيحة الدنيا والاخرة للي بيعمل معاصي السر. ايوة الصلاة بس ايه بس للي بيعمل وما بيتوبش انما الشباب والكبار والنساء اللي كل واحد منهم ممكن يقع الف معصية احنا مش عايزين نستمر معاصي كل واحد - 00:32:00

عارف ايه في المعصية اللي عنده؟ ايه الذنب اللي بيعتبره فائدة بعد الفائدة؟ طول ما انت مفضل تواب بتتبع الفتنة بالتوبة بتتبع بالتوبة طول ما انت كل ما بتقع بتقوم وبتتوب فانت في رحمة الله. سبحانه وتعالى يعني نعمل ايه يا اخوانا؟ قبل ما يعني -

00:32:20

قبل ما يعني يعملوا شدة. اللي بيقع في معاصي السر يعمل ايه؟ اللي بيقع في معصية سر يعمل ايه الصحابي النبي عمل عليه ايه؟ عمل معه ايه؟ رقم واحد في الروشة. اول ما تقع في معاصي السر عاقب نفسك. يعني - [00:32:40](#)

ايه؟ يعني انت واقف بتقع في معصية من ايام؟ كل فترة تلاقي نفسك مهما كان معك ايه؟ طب اعمل ايه؟ اوعى تعديها. امل اعمل ايه ثاني؟ خد بالك اول حاجة عاقب نفسك. النبي عليه الصلاة والسلام جاب الصحابة وخواهم يحدوه. يعني يتوب على واحد. مرة ثانية جابهم وخواهم يضربوه - [00:33:00](#)

يعني ايه؟ ما هو عشان يؤدب من عاقب نفسك. اعاقب نفسك ليه؟ ايه العبادات اللي صعبة عليك؟ الصيام يبقى كل ما وقع في المعصية دي الزم نفسك وهصوم ثلاثة ايام فورا من اول ما اقف فيه. الصدقة يبقى انا لو واحد مثلاً يعني ايه ظروفه متوسطة يعني عشرين جنيه بالنسبة لي او عشرة جنيه - [00:33:20](#)

ده كبير وصغير كل معاه طلع مبلغ لله. صدقة على طول. يبقى عاقب نفسك. انزل نفسك بعقوبة كل ما تقع. ده رقم واحد رقم اثنين النبي عليه الصلاة والسلام بعد ما ضربوه الصحابة ضربوه بالنعالي وضربوه بالايدي وضربوه بالاكواب قال لهم يروى ان رسول الله - [00:33:40](#)

صلى الله عليه وسلم قال لهم بكتوه يعني ايه بكتوه؟ بكتوه يعني كل يوم بقى يقفوا حوايه وكل واحد يفضل يقول له انت ازاي جرأت انك تعصي ربنا كنت ابي يقول له انت مش خايف من رغبة العذرا والله. والتالت يقول له انت مش خايف من عذاب القبر. والرابع يقول له ازاي تعصي ربنا بنعمه - [00:34:00](#)

والخامس يقول له ده جزاء نعم ربنا عليك. والسادس يقول له ازاي تختبر ستر الله عليك؟ والسبع يقول له انت ما خفتش من نظرة غلط التكبير يبقى رقم اثنين بعد عقب نفسك باكد نفسك. يعني ايه باكد نفسك؟ يعني بعد - [00:34:20](#)

وتقع في المعصية اظن ان اي مسجد او معظم المساجد الموجودة دلوقتي في الدنيا بتلاقي سبع شرائط. بقى اي حد مننا في بيته دلوقتي بتلاقي الشرايين تقوم تجيب اي شريط على الجنة عن النار عن الآخرة عن نعم ربنا عن عذاب ربنا عن اي والله وتسمعه في الوقت ده في الوقت ده ليه - [00:34:40](#)

لان اكرر وقت انت مكسور فيه هو الوقت ده. هتسمع المرة دي الكلام لود ثاني خالص. هتسمع ضرورة الكلام وروح ثانية خالص. يبقى اقعد زكر نفسك بعد هذه المعصية. رقم ثلاثة. طب يا جماعة انا طب انا نفسي في المعصية دي اعمل ايه - [00:35:00](#)

سيدنا يوسف ورغبته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب. وقالت لك اي تهيات لك من كلمات اللي فيها سبع قراءات كلمة يعني انت متخيل ده انت هيئتك وقالت اين لك؟ قال معاذ الله كثير من الناس المبتلى - [00:35:20](#)

لما يجي يعني الشهوة تزور عنده يقول الا تجاهد نفسي؟ انا انا افكر نفسي. يا ابني طب ما تمشي في اسلوب ثاني. اعمل ايه؟ بدل جاهد افتقر. قل معاذ الله. قل اعزني يا الله. اول ما تبدأ تحس انك هتقع قم اتوضأ وصل ركعتين - [00:35:40](#)

واستغيس بالله ان هو يحصنك. وشف ربنا هيعمل معك ايه. وشف ربنا هياخذك قد ايه. كذلك اول ما قال معاذ الله لنصر اصرف عنه السوء والفحشاء. جاب من فوق الفرج جه من فوق. الفرج جه من عند الله. لما تيجي تحس انك تقع - [00:36:00](#)

مش عايزك تعمل نفسك جدع وتعمل نفسك قوي انت ضعيف وغلبان. وكل بني ادم خطاؤون. طب وبعدين اعمل ايه؟ قل يا رب. قل ما اعز الله زي ما بنقول قبل كل اية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قول معاذ والله يعني بستغيث بك يا الله. انقذني يا رب انجديني - [00:36:20](#)

يا رب اعصمني يا رب. وايقن بفرج الله سبحانه وتعالى. رابع حاجة لما جه عمر بن الخطاب يقوم الرسول الحج يعني كلب او الضرب على هذا الصحابي عمر ابن الخطاب قال لعنه الله اخزاه الله بقى ايه ده ايه ده اكر ما يؤتى به هو كل شوية - [00:36:40](#)

هيقع في المعصية ديت يروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعينوا الشيطان على اخيكم. يعني ايه لا تعين الشيطان على اخيكم؟ الشيطان في المعصية هيمسك ودك ويفضل انت ما فكش فائدة. انت مش هتقدر. انت منافق - [00:37:00](#)

انت مش نافع انت بتضيع وقتك وبتعذب نفسك وخلص. يا عم انت ما انتش هتقدر مش هتقدر مش هتقدر. قاعد يحقق الشيطان يا



اخواني قبل المعصية يببجي يعمل معك حاجتين. وبعد المعصية يعمل حاجتين. قبل المعصية يببجي يوسع لك - [00:37:20](#)

رحمة ربنا ويصغر لك حجم المعصية. عشان يجرك. وبعد المعصية يقوم جاي لك. يضيق لك اكبر رحمة ربنا ويكبر لك حجم المعصية عشان يحبطك ويأسك. فلا تعين السيطرة على اخيكم انا بقول لك دلوقتي - [00:37:40](#)

لا تعين الشيطان على نفسك. الشيطان الوقتي هيصطادك. انت كذا. انت وحش. انت يا عمرو كنت حاضر لي درس في المسجد وعامل لي فيها وعامل لي وروحت مش عارف لا ما انتش نافع يحبطك لا طب اعمل ايه؟ انت اكثر - [00:38:00](#)

واحد في الدنيا كلها محتاج صحة. انت اكثر واحد في الدنيا كلها محتاج سند للاخوان. انتهاء كثير من الناس اللي ببدا يعصي شوف ان في معاصي مش هيقدر يكتبها. او يقع في معصية الرحمن ببدا يبعد عن اخوانه. ببدا ينعزل. ببدا يقول خلاص لكن اكثر وقت في حياتك - [00:38:20](#)

الصحة. يا جماعة الطاعة اقوى من المعصية. زي ما ربنا اقوى من ابليس. والطاعة اجمل من المعصية. زي الجنة اقف اجمل من النار واجمل من الدنيا. يا جماعة في يوم من الايام الطاعة لسيدنا المعصية. اوعى المعصية تقلب لك الطاعة - [00:38:40](#)

اوعى اوعى توعين الشيطان على نفسك. طيب اعمل ايه كمان؟ في اثر جميل قوي عن سيدنا معاذ ابن جبل رضي الله عنه حامل لواء العين يوم القيامة رضي الله عنه بيقول اذكر الله عند كل حجر وشجر. لا اله الا الله. طول ما انت - [00:39:00](#)

ربنا ليه؟ عشان كل حجر وشجر يشفع لك عند الله. ثم يرفعك. واذا فعلت سيئة فاتبعها حسنة ماشي وبعدين السر في السر والعلانية بالعلانية. الله! يبقى اتبع السيئات انت عصيت ربنا سرا يبقى اعمل معصية ما فيش مخلوق يعرفها. زي معصية ربنا وما حدش شايفك اعمل مع طاعة - [00:39:20](#)

فيها شايفك طبع ربنا طاعة لا يراك فيها احد. يبقى ما دام معصية في الجهر بتوع الجهر ومعصية سر الطاعة بطاعة سر الحاجة الاخيرة في حياتنا وسيدنا يا اخواني ودي حاجة مهمة قوي. قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم ايه - [00:39:50](#)

طب ليه؟ ليه ربنا ما خلاش الطريق له سبيل واحد؟ ليه خلاه سبل؟ يعني كأنه طريق متقسم ميت حارة مثلا. ليه؟ لو وكان ربنا ما يرضيهوش غير حاجة واحدة. كان تسعة وتسعين في المية مننا ما عرفوش يرضوا ربنا. لو كان ربنا ما يرضيهوش غير الصدقة - [00:40:10](#)

الفقير ما عرفش يرضي ربنا. لو كان ربنا ما يرضيهوش غير الصيام. كان المريض ما عرفش يرضي ربنا. لو كان ربنا ما يرضوش غير القيام اللي شغال طول النهار وراجع مقتول من المجهود ما عرفش يرضي ربنا. ربنا فتح لنا الالف الابواب من الاعمال دي ليه - [00:40:30](#)

عشان ما يقاش فيه حجة لبني ادم منا لاي مخلوق. اللي يقول لك مش عارف ارضي ربنا كذاب. كذاب. ربنا سبحانه وتعالى اداك ابواب كل الناس ترضيه بها من الحاجات العجيبة. انك تلاقي ده بيخلي جدا زي سيدنا سليمان. والنبي فقير جدا جدا زي سيدنا - [00:40:50](#)

ونبي قوي جدا وشاب وجميل زي سيدنا يوسف. وده له مريض ومقعد زي سيدنا ايوب. ليه؟ عشان ربنا يقول لك كل دول ظروفهم قد ايه؟ شكلها ايه؟ وكلهم وصلوا لقمة العبودية. وكلهم عرفوا يرضوني. اوعوا تطلبوا ان الله - [00:41:10](#)

اه السليم يقدر يرضيني والمريض يقدر يرضيك. الغني يقدر يرضيني والفقير يقدر يرضيني. السكين يقدر يرضيك؟ كله ربنا ما حدش له حجة انه ما يرضيش ربنا. ارضه عشان يرضيك. ربنا جابك هنا عشان ترضيه. على قد ما تقدر ترضيه - [00:41:30](#)

ربنا سبحانه وتعالى يعني عايز اقول ايه؟ عايز اقول يا جماعة ان ربنا اداك تلت تلاف ولا اربع لنصر الحج الفين باب من ابواب الاعمال الصالحة اللي بترضي ربنا يفرحها لك. معقول ما انتاش عارف ترضي ربنا. ده السواك السواك حنة الخشبة دي مطهرة للفرج - [00:41:50](#)

يعني حنة خشبة ترضي ربنا يعني ان العبد ليأكل الاكلة ان الله ليرضى عن العبد بياكل النملة فيحمده عليها. يعني حطيت اللقمة في بقها لقيت ملايين الخلايا الرعدية بتغرس زعاب - [00:42:10](#)

واتنين وستة وثلاثين درس واتنين وثلاثين درس. اتنين وثلاثين درس بيضحكوا. وبعد كده فرعون بينزل. وبعد كده خمسة وثلاثين مليون غدة في البطن في قاعدة بتهطل وبعد كده غدد في الابعاد بتبص عشان الجسم يستفيد. وبعد كده مسلك تاني للفضلات كل ده - [00:42:30](#)

بكلمة الحمد لله ترضي ربنا علينا. بعد كل نعمتك بكلمة الحمد لله ربنا يرضى. سبحانه وتعالى. يبقى في واحد يجي يقول لي دلوقتي مش عارف لا انا كذاب. لو انت انك ما تعرفش ترضي الملك سبحانه وتعالى. يعني انت عامل ايه؟ انت في دم معين؟ انت - [00:42:50](#)

ساعات بتقع منه طب اعمل ايه؟ اجتهد بقى في باقي الابواب. يعني عبدالله ابن النعمان اللي كلمتكم عنه اللي شرب الخمر عمل ايه؟ ده يساوي ويخرج يجاهد معه عليه الصلاة والسلام. ما عايش بقى ما ينفعش بقى. لا خرج يجاهد ويدعو ويعمل كل حاجة. وكان بيحضر مجلس النبي عليه الصلاة والسلام. وحتى في صحيح البخاري - [00:43:10](#) كان بيضحك النبي عليه الصلاة والسلام. يعني كان بيضحك النبي ازاى؟ يقول لك كان كل ما يجيء في المدينة بضاعة جديدة سلعة جديدة سمينة غسل. يقوم رايح شاري له علبة حلوة - [00:43:30](#)

ويقوم بس ويروح للنبي عليه الصلاة والسلام. دي هدية لك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقوم تاني يوم صاحب الحاجة يجيب له الفلوس ادفع يا رسول الله. عليه الصلاة والسلام. كل شوية كده بقى. لما يجيب له حاجة يبقى - [00:43:40](#) عليه الصلاة والسلام. وكان النبي الحلو عليه الصلاة والسلام بس. النبي سابه يقعد ويسمع ويتعلم ويحضر دروس العلم. ويجاهد ويتحرك للدين. اوعى تشيل نفسك. افرض في معصية معينة مش قادر عليها. هتسيبها باذن الله. ومحشر السقفي - [00:44:00](#) عمر ابن الخطاب حده تمن مرات في الخمر اقام عليه الحد وفي لحظة في غزوة القادسية ربنا تاب عليها منها هتيجي اللحزة اللي ربنا يتوب عليك فيك اللحظة اللي ربنا هيرزقك العزم وهتسيب المعصية. بس دلوقتي اجتهد بقى في باقي الدين. اجتهد في كل الطاعات وبان الله سبحانه وتعالى ربنا - [00:44:20](#)

هيتوب عليك وكل ما تقع في اي معصية توابا مفترا افكر الكلمة دي مفتنة توابا. مش مستحلاها بقى لا وعلى طول توب وعاقب نفسك. حسنات وبركة نفسك. واعمل حسنات سر. وربنا سبحانه وتعالى يتوب - [00:44:40](#) وعلينا جميعا اخواني في الله امر الآخرة امر عظيم عظيم. الناس للأسف الشديد في هذه الأيام كبرت الصغير وصغرت الكبير الاخ العظيمة الرهيبة الاخ العظيمة والدنيا الحقيرة بقت هي اللي قدامنا ابويا اللي هدف لنا يا من خسارة - [00:45:00](#) يا للتوهان اللي احنا بقينا فيه. يا اخي الزمان ايام مجتمع المدينة المنورة على عهد النبي عليه الصلاة والسلام. كان كل حاجة بسيطة. كان انك تاكل او ما بسيطة. كان انك انت تلاقي ولا ما تلاقيش حاجة بسيطة. ولكن الحاجة اللي كان المجتمع كل يوم لها ان ربنا يعصى - [00:45:20](#)

ربنا يحصى في الارض احنا في ايام عقوبات بتتنزل على الامة بسبب معاصيها. الفقر الرهيب تضيق ابواب الرزق. الامراض البطالة والعروسة يجي يقول لك عايزين نعمل جمعية نحارب بها العنوسة يا ابني مش بالجمعيات. يا ابني الابتلاء اللي بينزل بسبب - [00:45:40](#)

لا يرفع الا لما المجتمع يتوب. لا يرفع الا لما المجتمع يتوب. احنا عايزين نقول ايه؟ عايزين نقول يا اخواني مين دول؟ عايزين نعزم لحزة لقاء الله في حياتنا. الجنة اقرب الى احدهم من شراك نعله - [00:46:00](#)

الطوبى الجزمة والجنة ام الجنة اقرب الاحيك من شراكنا والنار مثل ذلك. يعني تخيل خطوة بينك وبين الجنة بخطوة بينك وبين الله. يعني ايه؟ يعني اقل طاعة ما تعرفش ربنا هي قبل منك ايه؟ عشان كده الحديث ده النووي - [00:46:20](#) حط في باب البكاء ده. البكاء ده ليه؟ ده رسول الجنة. لا ده انت مش عارف هي ايه. ممكن الخطوة دي الدرس اللي انت قاعده. ممكن الخطوة دي ركعتين وانت هتروح تصلي له. ممكن الخطوة ديت صيام اللي انت هتصومه هذا الاسبوع. ممكن الخطوة دي تعمل ليه؟ ممكن الخطوة دي ما تعرفش - [00:46:40](#)

ممکن یخبط ازالة رحمك اللي بتزوره بالليلة. ممكن الخبطة دي شريط الدين اللي هتسمعه الليلة. حرام. فانت لازم تعمل كل اللي قدامك عشان ما تعرفش الا الا اعطيتكم الجنة به. طيب والله مسل ذلك برضو ما تعرفش. ممكن اقل كلمة الواحد يقولها تتسبب في النار والعياذ بالله. فلازم - [00:47:00](#)

يبقى صاحب يبقى مركز يا جماعة شوفوا انت هتمشي وترتيبك فلوس حاطط ايدك على جيبك كل شوية وتحط ايدك جوة جيبك تعد امتازك للنص اللي كل واحد وكل واحد يشوف اولاده تخيل - [00:47:20](#)

نحافظ على اقل قدر في الدنيا معك قد ايه؟ تحافظ على حسناتك قد ايه؟ قال تعالى من جاء ايه؟ يعني ايه جاء بالحسنة في فرق بين من جاء بالحسنة ومن فعل الحسنة بقى ممكن اعمل الحسنة. اعمل بعدها معصية تضيعها. ده ممكن اعمل الحسنة - [00:47:40](#) والله انتم المالية فين؟ ولا انتم الفلوس اختي؟ وولعت لاي معصية. يستنوني يوم القيامة على القنطرة ياخدوها ما انا ممكن اعمل الحسنة صوابي يحبط العمل. ما انا ممكن اعمل الحسنة بس اعمل حاجة من المحضورات اللي عمال تضيعها - [00:48:00](#) ما انا ممكن اعمل الحسنة بس امن بها على الله يروح سببها. يبقى ممكن تعمل الحسنة في فرق بين اللي عمل الحسنة واللي جه بها يعني اللي حافز عليها حافظ على قعدتك في المسجد الوقتي. حافظ على عبادتك في المسجد لانك تخرج تعمل معصية ربحها. حافظي على وعلى - [00:48:20](#)

بايدك تخرجي تتفرجي على حاجة في التليفزيون تضيعه. حافظ على صلاتك. من انك انت تدخل على موقع ولا تدخل على القناة ولا في الشارع ولا تقع في معصية من المعاصي تضيعها حظه يا جماعة وتعقب من جاء بالحسنة اللي حافظ عليها تيت وصف لربنا - [00:48:40](#)

سبحانه وتعالى عايزين نعوض امر المغفرة. عايزين نذكر قول الله سبحانه وتعالى هذا فوز مقتحم معكم. لا مرحبا بهم انهم صاروا النار هذا فوج يعني اللي بيدخل في والعياذ بالله كبسة. عارف لما قالت واحد يتربطوا ويتسلسلوا مع بعض. والسلام - [00:49:00](#) اطلب من كل جو يترمي مرة واحدة. وبعد كده يكسوا في زنازة الزلازين. ييجوا يدخلوا في زنازة نار يلاقوا ناس سباب والعياذ بالله. لا مرحبا بهم ده زنازة نار بتحوطه من كل مكان والعياذ بالله. انهم صاروا النار والعياذ بالله - [00:49:20](#) ربنا بيقول هذا الواجه مقتحم الاقتحام ازاى؟ العلماء وقفوا قدام اللفظ الاقتحام ده ان تلقى نفسك في الشيء تريدون ان تفكروا مش ربنا بيقول فقط تحمل عقبة يعني ارمي نفسك في الدين بس احسبهاش مع ربنا انطلق في الطاعة - [00:49:40](#) طب هو ممكن واحد منكم يمشي في جهنم؟ ولا يمكن يرشه في زلزال من ثلاثين جهنم من غير ما يحسبها ازاى؟ قال لك لان الملايكة داخل جهنم. فبيفضلوا يفروا من ان الملايكة تعذبهم. والملايكة اصلا بتقارنهم عشان تستزربهم ازاى - [00:50:00](#)

فيشوفوا زنازين التالوب انها بحرب او مانجة يدخلوا فيها فاذا بها زنازين تغلق عليهم والعياذ بالله هذا فوزي مقتحم معه. هو ده الاقتحام اللي هي نفسه بيحسبها وانجاه. وزن زنازة سيعذب فيها والعياذ بالله. قال تعالى - [00:50:20](#) خصمان اغتصبوا في ربهم. فالذين كفروا. اسمع معي. قطعت لهم ثياب من النار. قال لك يعني ايه ثياب من نار؟ تخيل على جسم واحد هدوم بالنار. يعني توابين ضغط بتقفل عليه. طب وهو في النار اصلا؟ وايه لزمته انه يتجاوز مرات تانية؟ لا في نار اشد - [00:50:40](#)

والعياذ بالله تخيل لما واحد لابس فانلة فوقها فانلة ثانية فوقها قميص فوقها جلابية مثلا تخيل كل ده بقى والعيال والعياذ بالله. خلاص يا رب ده حزام رهيب ده استنى لسه. فالذين كفروا قد اعطاهم يصبوا بفقر - [00:51:00](#) الحبيب الحبيب قال لك زي الحلم البركانية من شدة الحرارة ان عدم سهر وداود فيصاب ليه عشان اللحظ يتزهر يزهر بهما في بطنه. والجلود ايه يا رب؟ خلاص لسه وراهم مقام ابو الحنين. عشان العضم اللي تبقى والعزة - [00:51:20](#) كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها. ما يعرفش يفر والعياذ بالله. اخواني في الله اليوم زمن المخافة النهاردة من زمن الامن. النهاردة يا جماعة مش زمن تحصيل الولادات. احنا يا اخوانا جايين في لجنة الامتحان ده حصل النجاة - [00:51:40](#) مش لاقيين اننا نأمن ونواجه كل ده هتكبر لازم ده كل ما تسمع اية او حديث عن الدار الآخرة تكون احسن يا جودي انا لازم تخاف.

لازم تخاف. لازم نستعد. لازم كل واحد منا يعرف يعني ايه دار اسرة. يعني ايه تفيد؟ ان الواحد بيصحى بعد - 00:52:00  
النسخة الأولى بعد النسخة الأولى قبيل النسخة الثانية ويجي النفخة الثانية عشان تأذن لهم ان هم يصحوا من قبورهم. يعني الواحد لغاية ما يؤذن به بعد كده يسقط من القبر. بعد كده يفضل من السنين. ما هو ماسح كده هيتحاسبوا ازاى؟ واقفين مستنيين -

00:52:20

الانبياء والانبياء يستغيسوا برسول الله صلى الله عليه وسلم. فيذهب الرسول ليشفع عند الله سبحانه وتعالى الشفاعة العظمى يشفع في ايه؟ يشفع للناس تدخل الجنة له. يشفع ان الناس تنجو من النار. لا امال يشفع في ان الحساب يبدأ - 00:52:40  
يبدأ ده واقف يبجي مية مليار بني ادم ولا واقف في طابور عيش فيه عشرين واحد بيبقى نفسه خلاص هيطلع انا لسه تخيل انك واقف وسط ميت مليار بني ادم هيتحاسبوا واحد واحد. انا هتحاسب كل يوم امتى؟ ده لسه كمان انتظار الحساب - 00:53:00  
عذاب شديد وبعد كده بعد كده يأتي الحساب بقى والله اعلم بما بعد كما قال سيدنا علي انما الغنى والفقر بعد العطاء الدنيا دي لا غنى ولا فقر. الدنيا دي كل الغلاء والفقر اللي فيها يا جماعة اسئلة امتحان بنمتحنها. يا اخواني هناك - 00:53:20  
بين توزيع الابتلاء وتوزيع الجزاء. الدنيا دي ده غني ده فقير ده توزيع ابتلاء توزيع ابتلاء ده مبتلى بالغنى وده مبتلى بالفرحة.

واشمعنى يا رب ابنه ما قدرتيش يا ابني انت مش فاهم حاجة؟ يا ابني - 00:53:40

لجنة الامتحان. تقول اشمعنى هو حادس السؤال ده ولا خدت السؤال الثاني؟ انت لو كنت خدته سؤال وكان ممكن تضيع فيه بيقى احمد ربنا. احمد ربنا على اسئلتك لربنا رحمة كبيرة. امال بعد العرض على الله يجي التوزيع الثاني بقى. اللي هو توزيع ايه؟ توزيع الجزاء. اللي سيدنا علي بيقول عليه - 00:54:00

كلنا والفقر مش بتاع الدنيا. مش توزيع في الابتلاء. امال ايه؟ توزيع الجزاء الحقيقية اللي بعد العرض على الله. انما الغنى والفقر. بعد العرض على الله. اخواني في الله اخواني في الله انما لكم عقبة الكون كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا ما لكم عقبة ذكروه لا يجوزها المختبرون. نتخفف من - 00:54:20

بتخاف من الزنوب اول باول خالص الزنوب اللي عليك يا اخي في الله. يا اخوان ويا اخواتي خلصوا الزنوب اللي عملتوه اول باول. يا جماعة انك عليك ذنب ما توبتش منه دي مشكلة خطيرة. ممكن ينزل عقوبة عليك قبل ما تصحى بسبب الزنب. وممكن لو مت تقابله لربنا وانت - 00:54:40

وما تعرفش يعني ايه ذنب ما اتغفرش كنت بقوله في اول الدرس يوم يفر المرء ما تعرفش يعني ايه معصية يوم القيامة تب جرح التوب تب كل يوم اول ما تصحى. جدد التوبة بعد كل صلاة. جدد التوبة. قبل ما تنام. جدد التوبة كل يومين - 00:55:00  
صلي ركعتين توبة الى الله صوم وانودك وتصوم عشان تتوب لربنا. خلي في لازمة على لسانك يا رب اغفر لي دخلت بيتك قل يا رب اغفر لي. خرجت قل يا رب اغفر لي. قعدت على الكرسي ركبت مواصلة اقول يا رب اغفر لي. يمكن توافق ساعة اجابة - 00:55:20  
ربنا يغفر لك ذنوبك. جدد التوبة. ما تخليش عليك معصية واحدة في الصحيفة. جددها. صدق. المعاصي بتاعتك اخواني في الله اسأل الله العظيم اسأل الله العظيم رب العرش العظيم اللهم تب علينا اللهم تب علينا اللهم تب علينا - 00:55:40

اللهم تب علينا توبة ترضى بشعبنا. اللهم تب علينا توبة لا ترد على اعقابنا بعدها ابدًا. اللهم اعصم اعيننا من النظر للحضارة واصل اذاننا بالسماع الحرام. واصل قلوبنا بالتمني الحرام. ومن التلذذ بالحرام. واحصن سنتنا من بطء الحرام. واعصم - 00:56:00  
انصرنا من السعي للحرام واعصي بطوننا من اكل الحرام. واصل بطوننا بقتل الحرام. واقصد جوارحنا من ان تعصيك يا رب العالمين اللهم انا نسألك رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من كل اثم. والخديفة من كل ذنب وفوز بالجنة - 00:56:20  
اللهم اعمد قلوبنا اللهم استعملنا ولا تستغنينا اللهم انصر اخواننا المجاهدين في غزة اللهم ايدهم اللهم ان ابواب رحمت الارض فافتح عليهم ابواب رحمت السماء. الله اذن لدينك ان يسوء - 00:56:50

اللهم فرج كرباتنا اقض ديوننا اشف امراضنا اغفر للمؤمنين والمؤمنات يا ارحم الراحمين. كما هديت المسلمين. اقول قولي هذا

واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:57:20